صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

364

السنة الثامنة

7 تشرين الثاني2020 - 21ربيع الأول 1442

#مخيمات الشمال_السوري

اختيارات القراء

اللبناني جبران باسيل يتعرض للعقوبات الأمريكية

كرت مصادر أمريكية اليوم الجمعة عن عزم إدارة الرئاسة الأمريكية فرض عقوبات على شخصية لبنانية مسيحية ترتبط بحزب الله اللبناني.
ووفق صحيفة (وول ستريت جورنال) فإن الإدارة الأمريكية ...

أمريكا تزيل الحزب التركستاني من لوائح الإرهاب

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية اليوم الجمعة عن إزالة الحزب الإسلامي التركستاني العامل في الصين من قوائم الإرهاب، بالإضافة إلى وجوده في مناطق شمال غرب سورية...

جيفري يطالب بخروج حزب العمال الكردستاني من سورية

طالب المبعوث الخاص إلى سورية (جيمس جيفري) من عناصر حزب العمال الكردستاني بمغادرة الأراضي السورية، كونه منظمة إرهابية.
وفي مقابلة لجيفري مع موقع (سورية على طول)، فقد أكد على ...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

04 الشورى والعقد الكبرى

03 الرؤية الأمريكية الجديدة من البيت الأبيض

09 طرق بديلة يستخدمها المزارعون

15 د. إسماعيل الخلفان يوضح بعض ما ورد في صحيفة حبر

17 تلخيص كتاب (أزمة الهوية والتعصب)

11 القضيّة السّورية وخطوة نحو مسار الحلّ

07 ماكرون وبذور لويس

13 انخفاض الدعم عن مشفى سرمين

20 الحرية وأقفاص الإعلام

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

الرؤية الأمريكية الجديدة من البيت الأبيض

غسان الجمعة

يقترب (جو بايدن) في السباق إلى البيت الابيض أمام منافسه الجمهوري (ترامب)، وبعيدًا عن جعجعة الأخير تبقى المؤسسات الأمريكية هي الضامن الوحيد لعملية انتقال السلطة في الدولة التي تقود العالم بشتى مجالاته، وفيها يؤثر توجّه الناخبين على صنع سياسات دول، وبناء خطط لمؤسسات وكيانات لا تقل ثقلاً وحجمًا عن الولايات المتحدة نفسها، فما الذي يعني وصول (بايدن) إلى البيت الأبيض وإقصاء (ترامب) في المشهد العالمي عمومًا والملف السوري خصوصًا؟

البداية من وسائل الإعلام الغربية التي كان لها الدور الأبرز في الحقيقة بالتأثير على الناخب الأمريكي بدعم من قبل كبريات الشركات التي أذاقها ترامب الأمرين، والتي تمكنت عبر شبكاتها العميقة من الدخول في المعادلة، ومنها شركات صينية وأوروبية، بل إن تويتر نفسه كان دقيقًا مع أي تغريده متعلقة بترامب خصوصًا والانتخابات عمومًا، مع تسريبات عن نية الشركة إقفال حسابه بسبب انتهاكاته لهذه الانتخابات بالتوازي مع خروجه من البيت الأبيض.

انتصرت الحركات واللوبيات المعارضة للشعوبية التي راهن عليها ترامب، وخذلته في امتحانه الحقيقي، انتصرت القيم التي وإن كانت لا تطبق في عالمنا، إلا أن عصيانها ومخالفتها كان أمرًا شائنًا قبل ابتذالها من قبل ترامب قولاً وفعلاً.

الديمقراطيون اليوم، وعبر جو بايدن، لن يحدثوا تغيرًا جوهريًا في سياستهم الخارجية بالقدر الذي سيغيرونه بأساليب هذه السياسة، فكلمات مثل (ادفعوا، وقاتلوا معنا، واطردوا المهاجرين..) لن نجدها في تغريدات بايدن أو تصريحات فريقه السياسي، لكن هذا لن يمنع حدوث صفقات من تحت الطاولة وإبرام الاتفاقات سرًا.

دوليًا ليس مقلقًا فوز بايدن على ترامب، إلا لروسيا وتركيا، فكلاهما بنى مع ترامب علاقات شخصية ومؤسساتية، وسيضطرون الآن للتعامل بسياسة جديدة تتسم بالغموض والريبة، بل إن بايدن قد أعلن صراحة رأيه في أردوغان ووصفه بالمستبد الذي يجب دعم معارضته للإطاحة به.

أما عن الصين والأوربيين وإيران فإنهم يرون في بايدن أهون الشرين في مجال التعامل مع العقوبات الاقتصادية والشراكات الإستراتيجية بالنسبة إلى الأوربيين مثلاً،

إذ إن الديمقراطيين ينتهجون في سياساتهم الخارجية التعامل الناعم والابتزاز الهادئ في أقصى درجات الاستعصاء، على عكس الجمهوريين وممثلهم الآن ترامب، وخير مثال تعامل أوباما مع إيران وتعامل ترامب معها في السنوات التي أعقبت أوباما.

وبالنسبة إلى الملف السوري لن تتغير السياسة الأمريكية كثيرًا إلا من خلال أمرين: الأول الرغبة الكبيرة للديمقراطيين للاستثمار في الورقة الكردية في المنطقة وخصوصًا في احتواء تركيا، ممَّا يعني المزيد من الضغوط على الأسد وحلفائه وتركيا، والآخر لن يسمح الديمقراطيون لبوتين اللعب معهم على المستوى الإستراتيجي في الشرق الأوسط بمفهوم الصفقات السريعة التي كان يبرمها مع ترامب وإدارته.

معادلات ستتغير فيها مواقع اللاعبين التي ستنعكس على النتائج بالطبع، فالضغط على تركيا لن يكون لحساب جنوحها لروسيا واللين مع إيران في سورية وغيرها، ولا يعني تفردها في المنطقة، فالحسابات الآن تتجه لبناء توازنات جديدة يجب علينا استثمارها وطرح ما لدينا من نقاط من الممكن أن نكسب فيها حلفاء جدد بمصالح متقاطعة.

الشورى والعقد الكبرى

أ.عبد الله عتر

الكبر والبغي والشك؛ ثلاثة عقد شخصية واجتماعية ومعرفية تجهض عملية الشورى. هذا ما تخبرنا به سورة الشورى في الآيات (١٣، ١٤)، وذلك بعد أن شرحت الواجب تجاه الدين المُنزَّل وهو إقامة الدين والاجتماع عليه.

ويبدو أن تلك الثلاثية تغذي نفسها داخليًا، فالكبر يؤدي لمزيد من البغي والظلم، والبغي يوفر حوافزًا لمزيد من الكبر، والشك يدعم مقولات البغي والكبر وعدم الاعتراف بإمكانات الناس وقبول الحقيقة.

عقد الكبر.. حين يبدأ الانهيار

الميول العملية التي تتجلى فيها عقدة الكبر تظهر في المجال الاجتماعي (الناس) والمجال المعرفي (الحقيقة)، وتتركز في وضعيتين: انتقاص الناس والاستعلاء عليهم، ورفض الحقيقة. كان العالم الإسلامي حسّاسًا تجاه هذين الوجهين للكبر، بعد أن ذكرهما الرسول عليه الصلاة والسلام في حديثه: ((الكبر بطر الحق وغمط الناس)). يشرح المفسرون آية الشورى: ((كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ)) بأن التواضع شرط أساسي لإقامة الدين والاجتماع عليه من خلال التشاور والنقاش، التواضع للناس واحترامهم، والتواضع للحقيقة والخضوع لها ولو لم تعجبنا، والتواضع للحقيقة يستدعي أن يشعر الإنسان بقصوره، وأنه لا يعلم كل شيء ويحتاج أن يتعلم من الغير ويتعاون معه، ولذلك ركزت السورة من بدايتها على تصوير محدودية الإنسان وعظمة الله.

جربت مجتمعاتنا عقدة الكبر بما فيه الكفاية، فنحن نفهم اليوم بشكل جيد أن عملية الشورى تتعثر بنفسها لأن الأطراف الاجتماعية والسياسية داخل بلدنا تتصرف مع بعضها من منظور الكبر والاستعلاء، إلا من رحم ربي. من إدارة الأسرة إلى إدارة السُّلطة وعلى طول الخط الواصل بينهما نحتاج أن نرسخ أعراف التواضع وتقنياته العملية، حتى تصبح عملية التشاور منتجة، التواضع للحقيقة يقتضي أن نتشاور؛ لأن معرفتنا الفردية ناقصة دائمًا، والتواضع للناس يقتضي الأخذ برأيهم ومشاركتهم. وهو الخط الذي مشى فيه القرآن نفسه، فجاءت آية التشاور في إدارة أمور الأسرة: ((فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ))، وجاءت آية الشورى في إدارة الشأن العام: ((وَأَمْرُهُمُ شُورَى بَيْنَهُم)).

حين يتحول الكبر إلى بغي

ترينا سورة الشورى بشكل مباشر كيف تتنامى عقدة الكبر لتغدو ممارسة عامة للبغي، وهو أبشع تجسد سلوكي للكبر، هكذا تأتي آية البغي بعد آية الكبر مباشرة: ((وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ)). يصاحب نشوء البغي ظاهرة التفرق والتشرذم، والبغي كما شرحه المفسرون هو ظلم مستند إلى هوى النفس، تلك النفس المتكبرة على الناس والحقيقة. اللافت في الآية أنها تعمّدت أن تخبرنا بطريقة واضحة أن توفر «العلم» لم يحل مشكلة «البغي»، فالتفرق الناشئ عن البغي حصل بعد أن جاءهم العلم، وهذه إشارة خطيرة إلى أن العلم، مهما كان نوعه، لا يحل بمفرده مشكلة البغي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، إنه يحتاج أرضية أخلاقية مشبعة بالقيم. الإشارة الأخيرة أن هذا ثقافة البغي تمكنت منهم لدرجة أنها وصلت إلى البغي الداخلي، وهو مؤشر شديد السوء حين يتظالم أبناء البلد أو الدين الواحد فيما بينهم: ((بَغْيًا بَيْنَهُمْ)) وليس بغيًا على غيرهم.

الشك المريب وسيطرة التفرق

تشرح السورة أن العقدة الثالثة الشك المريب: ((وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ))، فالذين كفروا بالرسول، صلى الله عليه وسلم، من أهل الكتاب والمشركين كفروا بناءً على شك موجه للرسول والقرآن، هل الشك حرام؟ أليس الشك أول مدخل للتفكير وتمحيص الحق من الباطل؟ شرح المفسرين للشك في القرآن لا يتكلم عن الشك المساعد في الوصول للحقيقة، بل يتكلم عن «شك مريب»، وهو الشك الناشئ عن الجهل والموصل إلى الاتهام، كما شرحت سورة فُصِّلت: ((وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ)). فرغم معرفة المشركين بأخلاق الرسول وصدقه الشخصي، ورغم المعجزات والبراهين التي جاءهم بها؛ فإنهم كفروا به بناءً على عقدة الشك المريب، فاتهموه بالسحر والجنون والكهانة.

لا يمكن إنجاز الشورى ولا بناءَ مجتمعات على عقدة الشك المريب؛ حيث يشك الجميع في الجميع في كل شيء دون مبررات حقيقية، وهو ما تشير إليه كلمة (في شك)، حيث يفيد حرف الجر (في) إلى أن الناس أصبحوا مغلفين تمامًا بالشك مغموسين به، حين تسيطر عقلية الشك بالنوايا والتصرفات والأشخاص فنحن أمام خراب وتفرق سيمكث طويلاً، إلى أن نتمكن من بناء خطوط الثقة فيما بيننا.

لاجئ سوري يضرم بنفسه النار وسط بيروت

تناقل رواد التواصل الاجتماعي على تويتر مشهدًا لرجل يشتعل وسط محاولة لأشخاص يرتدون الزي العسكري لإطفائه.

الحادثة وقعت في منطقة (بئر حسن) بالعاصمة بيروت دون معرفة الأسباب التي دفعت الشخص للإقدام على الأمر.

وذكرت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن "المواطن سوري الجنسية، وتعرض لحروق شديدة نتيجة إضرام النار بنفسه بالقرب من مقر المفوضية في بيروت، وتم إسعافه إلى المشفى لتلقي العلاج."

إصابة أول رئيس عربي بفيروس كورونا

أعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان لها يوم الثلاثاء الماضي إصابة رئيسها (عبد المجيد تبون) بفيروس كورونا.

وقالت في بيانها: "يواصل رئيس الجمهورية السيد (عبد المجيد تبون) تلقيه العلاج بأحد المستشفيات الألمانية المتخصصة عقب إصابته بفيروس كوفيد _١٩ المستجد.»

وأضاف البيان أن "الطاقم الطبي يُطمئن بأنّ الرئيس (تبون) يستجيب للعلاج وحالته الصحية في تحسن تدريجي، وفق ما يقتضيه البروتوكول الصحي".

مجلس العشائر يقول كلمته بما يخص التقارب مع الأسد

اتخذت العشائر السورية قرارًا يخص الارتباط بنظام الأسد وإعادة العلاقات معه.

وقال رئيس مجلس العشائر والقبائل السورية (سالم المسلط) يوم الأربعاء الماضي: إنهم يرفضون كل التوجهات التي تقبل أي تقارب مع نظام بشار الأسد، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده برفقة زعماء العشائر السورية، في ولاية غازي عينتاب التركية.

وأضاف: "إننا نسعى لتحقيق هدفنا في الدفاع عن حرية وكرامة الشعب السوري".

ودعا (المسلط) كافة زعماء العشائر لإدانة كل تصرفات وتوجهات تتعارض مع مبادئ الثورة، مشيرًا إلى مواصلة الوقوف في مواجهة كل من يسعى للتعاون مع جلاديه.

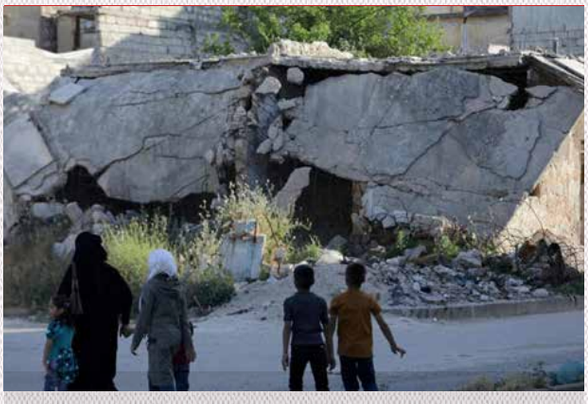

حكومة الإنقاذ تزيد رواتب جميع العاملين

أصدرت حكومة الإنقاذ التي تدير العمل المدني في محافظة إدلب وريف حلب الغربي يوم الأربعاء الماضي قرارًا يقضي بزيادة رواتب العاملين في الحكومة.

وبحسب البيان الذي صدر عن رئيس الحكومة المهندس (علي كده)، فإن "الحكومة قررت بزيادة أجور العاملين فيها بنسبة ١٠٪ من رواتبهم".

وجاء في البيان: "تضاف إلى الرواتب والأجور الشهرية المقطوعة لكافة العاملين في حكومة الإنقاذ والجهات العامة التابعة زيادة قدرها ١٠٪".

وأشار البيان إلى أن القرار يبدأ العمل به وتنفيذه من بداية الشهر الحالي تشرين الثاني، بحيث يحصل العاملون على الزيادة من الشهر الحالي.

ماكرون وبذور لويس

حسن أسعد

هي عاصمة الحقد التاريخي على الإسلام والمسلمين، التي انطلقت منها أشد حملات العداء للإسلام، وأقسى وأقذر حملات تشويهه والتنكيل باتباعه أينما كانوا، منها انطلقت حملات الإبادة الجماعية والتنصير وتزييف الحقائق وتشويهها.

باريس يا سادة، لمن لا يعرف، كل عطورها لم تستطع أن تطغى على روائح أخطر محفل ماسوني عالمي فيها، لم تستطع أن تذهب بروائح البغضاء والغيرة النتنة المعششة تحت برج إيفيل الذي بُني غيرة من أهرامات مصر وبعشرة آلاف طن من الحديد المنهوب من مناجم (زوار) الجزائرية.

باريس رُفعت فيها راية الكراهية للإسلام منذ معركة (بواتيه) إلى يومنا الحاضر، إنها فرنسا التي جددت حملات الحروب الصليبية وقادت حملتين بنفسها وعلى نفقتها (السابعة والثامنة)، وأسميت باسم (حروب الفرنجة) نسبة إليهم، في الأولى أسر لويس التاسع بمصر، وفي الأخرى توجَّه نحو تونس إلا أنه ولَّى هاربًا حاملاً معه بذور حقده مُخلفًا آلاف القتلى من جنوده، لتعود حملات حقده بوجه آخر في حملتي نابليون المعروفتين.

إنها فرنسا التي قتلت أكثر من ٢٥ مليون مسلم في مستعمراتها منهم ٧ مليون من الجزائريين التي جعلت من بلادهم حقلاً لتجاربها النووية، وهنا نذكر أنها التي بنت أول مفاعل نووي إسرائيلي عام ١٩٥٦ بعد ثماني سنوات على اغتصاب فلسطين.

فرنسا كانت طرفًا في اتفاقية (سايكس بيكو) الشهيرة التي مزقت منطقتنا العربية الى دويلات، وعززت حكم الأقليات العرقية والطائفية المرتبطة معها.

فرنسا لمن لا يعرف، وبعد أن عجزت عسكريًا عن فرض سيطرتها، درّبت وجهزت جيشًا من المفكرين والعلماء والمستشرقين والإعلاميين ورجال الدين الذين لاهمَّ لهم اليوم إلا التماهي مع الغرب، جيش أوله (طه حسين) وآخره لن يكون (محمود حبش).

فرنسا تملك أكبر احتياطي ذهب في العالم، ولا يوجد على أراضيها أي منجم لهذا المعدن!

فرنسا قال عنها (لاغوست) يوم أعدّ احتفالًا ضخمًا بمناسبة مرور مئة عام على احتلال الجزائر الذي درَّب لافتتاحه ١١ فتاة جزائرية، وفي الافتتاح أسقط بيده وبأيدي الفرنسيين عندما ظهرنَ بكامل أناقة وحشمة الزيّ الجزائري الإسلامي، الأمر الذي جعله عرضت لانتقادات لاذعة من قبل الإعلام والمفكرين وقادة الأحزاب، انتقادات ردَّ عليها بجملته الشهيرة: «وماذا أفعل إذا كان القرآن أقوى من فرنسا!»

هذه حقيقة فرنسا التاريخية التي يرفض المنافقون منَّا قبل الحاقدين منهم الاعتراف بها، طبعًا ولن يكون (ماكرون) آخر بذور لويس التاسع في قائمة العداء الحضاري والتاريخي للإسلام والمسلمين، هذه القائمة التي كلما أوغلت في حقدها اتسعت مسيرة الإسلام أفقيًا وعموديًا وبين ظهرانيهم، وهنا يكمن السر في أزمة الإسلام التي تخشون يا سيد ماكرون (الإسلام أقوى من فرنسا).

- حدث في مثل هذا اليوم

٦٤٤ - وفاة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- لغة الضاد

الفرق بين الحزن والكآبة

الكآبة: تظهر على الوجه.

الحزن: يكون مضمرًا في القلب.

- دراسة تكشف عن أعراض جديدة لدى مصابين بكورونا

كشفت دراسة علمية، عن عارض غير شائع بين المصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، بعد تحليل أعراض عينة من المصابين.

وذكرت الخبيرة في معهد الأبحاث المركزي لعلم الأوبئة الروسي (نتاليا بشينيشنايا)، أن دراسة أجراها علماء أتراك، كشفت أن «احتقان الأذن» يُعد أحد أعراض المصابين بفيروس كورونا، لافتة إلى أن الدراسة شملت ١٧٢ مريضًا مصابًا بـ «كوفيد-١٩»، وفق ما أوردته وكالة «نوفوستي» الروسية.

- واتساب يفاجئ مستخدميه بميزة الأيام السبعة!!

كشف تطبيق التواصل الاجتماعي واتساب عن أحدث ميزاته ضمن معركة التنافس مع التطبيقات الأخرى وعلى رأسها (سناب تشات).

حيث أكدت شركة واتساب أن التطبيق سيدخل خاصية جديدة تتيح زوال الرسائل في غضون ٧ أيام، لتعزيز موقعه التنافسي بوجه (سناب تشات)، بحسب تقارير تقنية.

وسيعطي التطبيق الحرية للمستخدم في إمكانية حذف الرسائل أو الاحتفاظ بها بعد مضي الأيام السبعة.

تضمين الزيتون..
طرق بديلة يستخدمها المزارعون للحصول على مواسمهم بريف إدلب

عبد الحميد حاج محمد

المئات من الهكتارات المزروعة بأشجار الزيتون سيطرت عليها ميلشيا الأسد في مناطق ريف إدلب الجنوبي والشرقي، إلا أنه ماتزال هناك أراضٍ ضمن سيطرة فصائل الثوار تعدُّ في مناطق خطرة تحتوي الآلاف من أشجار الزيتون، إذ إنها محاذية لخط الاشتباك مع قوات الأسد، إلا أن الأهالي يغامرون بأرواحهم من أجل قطاف الموسم والحصول على الزيتون.

خطط وأساليب يتبعها الأهالي للحصول على مواسمهم

الآلاف من الأشجار تقع على مقربة كبيرة من خطوط الاشتباك مع قوات الأسد، بقيت محملة بزيتونها لعدم تمكن الأهالي من الوصول إليها كونها مكشوفة على قوات الأسد.

في حين ثمة أراضٍ قريبة من مناطق سيطرة الأسد، إلا أن الأهالي يستطيعون الوصول إليها وجني موسمها مع خطورة على حياتهم، لكن بادر الكثير منهم لتضمين أراضيهم لسماسرة وتجار، وهم بدورهم يقومون بجني موسم الزيتون.

(محمد) أحد أهالي بلدة (داديخ) بريف سراقب يملك أرض زيتون على الأطراف الشمالية للبلدة، يخبرنا بأن أرضه الزراعية يتمكن من الوصول إليها كونها في منطقة غير مكشوفة على قوات الأسد، وأن أشجارها محملة بثمار الزيتون هذا العام.

(محمد) ضمَّن أرضه إلى أحد الأشخاص في ريف إدلب بنسبة ٤٠٪ أي ٦٠ لمحمد و٤٠ ٪ للضمَّان، كون المنطقة آمنة وخالية من الألغام، وغير مكشوفة على قوات الأسد.

وبحسب (محمد) فإنه ضمَّنها نظرًا لمكان إقامته وعائلته في مدينة (الراعي) شرق حلب، ولم يتمكن من المجيء إلى ريف إدلب وقطافها، وجد أن تضمينها حلًا أفضل وأنسب له.

ليس (محمد) هو الوحيد الذي ضمَّن أرضه، بل المئات من أمثاله قاموا بذلك، وتختلف نسبة الضمان من منطقة لأخرى ومن أرض لأخرى، بحسب اختلاف موقعها وقربها وبعدها من قوات الأسد.

(عبدو) أحد الذين يعملون في ضمان الأراضي القريبة من قوات الأسد في منطقة ريف سراقب الغربي، يخبرنا أن نسب الضمان تختلف من موقع لآخر، حيث ضمن بعض الأراضي بنسبة ١٠٪ لصاحب الأرض والباقي له، فتلك المناطق تقع على مقربة من مواقع قوات الأسد، وأيضًا من الممكن أن تحتوي على ألغام، وتصل النسب إلى حدّ ٦٠٪ لصاحب الأرض و٤٠ للضمَّان.

وبحسب (عبدو)، فإن المناطق تلك يكون الدخول إليها مغامرة ومقامرة في الوقت نفسه، فأغلبها تكون مكشوفة على قوات الأسد، ومن الممكن أن يوجد فيها ألغام قد تنفجر بأي لحظة.

ويدخل الضمَّانة إلى الأراضي مستخدمين الدراجات النارية، ويعملون على نقل حبوب الزيتون عبر الدراجات إلى المناطق الآمنة غير المكشوفة، وقد يتعرضون أحيانًا لاستهداف من قبل قوات الأسد عند كشف مواقعهم، وفق (عبدو).

بيع الزيتون ثمارًا

في حين عمد بعض الأهالي في القرى والبلدات القريبة من سيطرة الأسد على قطاف موسم الزيتون بشكل باكر هذا العام، نظرًا للأوضاع والتصعيد العسكري الذي تشهده جبهات إدلب.

ويعمد هؤلاء الأهالي إلى بيع الزيتون على شكل ثمار قبل عصيره واستخراج الزيت منه، كونه مايزال في مرحلة غير جيدة من القطاف قبل هطول الأمطار عليه، ما يعني أن نسبة الزيت فيه قليلة، إذ يرى الأهالي أن بيعه ثمارًا هو حلّ أفضل وأربح، حيث يبيعون الكيلو الواحد بسعر يقارب ٤ ليرات تركية.

ويخبرنا (أحمد اليوسف) مالك أحد المعاصر بريف إدلب، أن «غالبية الأهالي في منطقة جنوب إدلب عمدوا إلى قطاف الزيتون بشكل مبكر هذا العام، ما أدى إلى تراجع في منسوب الزيت بشكل ملحوظ عن العام الماضي، بسبب عدم هطول الأمطار.»

وأما عن الزيت فبحسب (اليوسف)، فإن «احتياجات المناطق المحررة من الزيت هذا العام كبيرة، وذلك بعد احتلال مساحات واسعة من أشجار الزيتون، إلا أنه مايزال هناك بعض التجار الذين يشترون الزيت وتخزينه لتصديره إلى تركيا.»

وقد أغلق المعبر تصدير الزيوت في الأيام القليلة الماضية، ما أدى إلى تراجع أسعار الزيت إلى دولارين بكل تنكة زيت (١٦) كغ، حيث كانت تباع بين ٣٠ دولارًا إلى ٣٣ دولارًا، أما بعد إغلاق المعبر فأصبحت بـ ٢٩ دولارًا أمريكيًا، أي ما يقارب ٢٤٥ ليرة تركية لأفضل نوعية زيت.

يُذكر أن موسم الزيتون مايزال في بداياته في محافظة إدلب، وماتزال أسعاره غير مستقرة، ويُعدُّ زيت جبل الزاوية وجنوب إدلب من أفضل أنواع الزيوت في سورية، حيث يتميز بجودة عالية تسمح بتخزينه لعدة أعوام دون تأثره.

القضيّة السّورية
وخطوة نحو مسار الحلّ

علاء العلي

ترافقت الثّورة السّورية على امتداد أعوامها السّابقة بتبدّل خطوط التّماس التي يكتنفها مشاريع لا تعدو حدود من سيطر وتحكّم بالموارد والمقدّرات المتاحة.
بالوقت الذي يسيطر على شرق الفرات تنظيم قوات سورية الدّيمقراطيّة (قسد) التي لا تنتمي لطبيعة شرق الفرات بشريًّا ولا سياسيًّا، كونها مدعومة من التّحالف الدّوليّ الذي شكّل لها حماية قانونيّة وصدَّرها حليفًا رئيسًا في محاربة تنظيم الدّولة، إلا أنها تُعدُّ أحد فروع حزب العمال الكردستانيّ بنسخته السورية، حيث إن (قسد) تصنف على لوائح الإرهاب الدّولي ولا تحمل أي مشروع وطنيّ، بل ترفع شعارات عرقية قوميّة انفصاليّة تناصر أقليّة تسكن شرق الفرات وهي المكون الكردي، بل إن برنامج عملها متطرّف تسبّب بسرقة موارد المنطقة (سلّة سورية الغذائيّة والنّفطيّة)، وتغيير ديمغرافي خطير أدى إلى تهجير مكون العشائر السّورية، بحجة أن شرق الفرات امتداد تاريخي لهم، وهذا ما لا يتلاءم مع حقيقة وطبيعة الصّراع والتّاريخ.

ليس شرق الفرات فقط من حاد عن مشروع البلد الواحد، بل مناطق النظام السّوري بما يحتويه من زخم الميلشيات الإيرانية واللبنانية والعراقية ذات المذهب الشّيعي المتطرّف جدًا، التي استوطنت مدعومة بقرارات رأس النّظام، تم بموجبها تغلغل وتموضع بشري طائفي وحتى عسكري في دمشق ودرعا وحمص وريف حلب والبوكمال وضفّة الفرات الغربيّ، معظم هذه التّشكيلات تصنّف بالتطرف، فهي عابرة للحدود كما يراها المجتمع الدّولي، لا تحقق أيًّا من أشكال التوافق مع النّسيج السّوري، فضلاً عن أنها دخيلة عليه.

أما الشّمال السّوري فالمسيطر عليه هيئة تحرير الشّام التي تسعى للخروج من بوتقة التّصنيف الذي يلحّن به الرّوس في كل محفل دولي، حيث إنها تجري تغيرات تواكب الساحة وتسعى لتقديم أنموذج يتوافق مع السياسات الدولية، فهي الأخرى تمتلك غطاءً شبه رسميّ بالتّنسيق مع تركيا، التي ترى فيها ردًا طبيعيًّا على دعم التحالف لميلشيات كرديّة متطرّفة انفصاليّة، وعلى روسيا وإيران الداعمتين أيضًا للميلشيات الإيرانية الإرهابيّة، فازدواجية معايير اللاعبين في سوريّة تبقى وجهًا لتبرير دعم كل هذه التشكيلات.

(جيمس جيفري) الذي صرّح وذكّر أخيرًا بأن pkk فرع حزب العمّال الدّاعم والمورّد البشري والأبويّ لـ(قسد) أنّه إرهابيّ ومتطرّف وعليه الخروج من سوريّة، معترفًا بخطأ التّنسيق معه بالشّكل الذي يتعارض مع أمن دولة حليفة كتركيا، سيكون مؤشّرًا وضربّة قاسية لفروع الكرديّة التابعة له تنهي آمال وأحلام (قسد) أداة التّحالف، بل يجب ربط هذه التّصريحات بما تسرّب عن زيارة (أحمد العودة) حليف روسيا في الجنوب السّوري للأردن والتّنسيق معها بشأن إنهاء التّموضع العسكري والبشري للميليشيات الإيرانية . ضرب هذه الأدوات شرقًا وجنوبًا، يدعو تركيا لممارسة ضغط أكبر على هيئة تحرير الشّام، ما ينذر بشبه انفراجة نحو الأمام، والبدء بتغييرات ميدانية وصولاً لتغييرات سياسيّة وفق قرارات مجلس الأمن تعيد بلورة نظام سياسي يحتوي كافة المكونات الأصلية ويقصي البرامج الدخيلة على شكل البلد مستقبلاً كما ينظر إليها دوليًا.

يسعى كافة اللاعبين الدّوليين في الملف السّوري للحفاظ على قوى فعّالة ومؤثرّة تحقق من خلالها رسائل سياسيّة أحيانًا وعسكريّة أحيانًا أخرى، ولا يبدو أنها مستعدّة لإنهائها أو ممارسة الضّغط عليها حتى تحقيق تغيير صادق من باقي اللّاعبين، فهل تقبل الدّول بشكل الحدود الحاليّة قبل إنهاء هذه المجموعات و البرامج؟ لا يبدو أنّ تركيا مستعدّة لذلك وما زالت حدودها الجنوبيّة غير مؤمنّة، ولن تقبل بأيّ إجراء حتى تحقق أمنًا قوميًّا لها يشمل كامل الشريط الجنوبي بما فيه عين العرب وصولاً للحسكة، إذ تعتقد أنقرة أن مسيرة الاستقرار بطيئة جدًّا، لتعدّد أهداف اللاعبين.

فهل ستكون تصريحات جيفري هي نهاية النفق لها إيذاناً بزوالها أو تحويرها بما يتكيف مع مصلحة الجوار السّوري (تركيا - إسرائيل-الأردن) بشكل رئيس!
وهل سيؤثر تغيير حاكم البيت الأبيض على سياسة أميركا التي يعلنها جيفري كل مدة، التي أبلغ (أنس العبدة) رئيس الائتلاف السّوري المعارض بأنها لن تتأثر!

من الواضح أن مسألة التّغيير نحو مسار الشّكل النهائي المنشود يتطلب تغيرًا شاملاً، ولا يبدو أن حسن النّية يجدي في اللعبة السّورية، فهل بدأت أمريكا المسار بشكل حقيقي صادق يتبعه البقيّة؟ هذا ما ستكشفه الأيّام المقبلة بكلّ تأكيد.

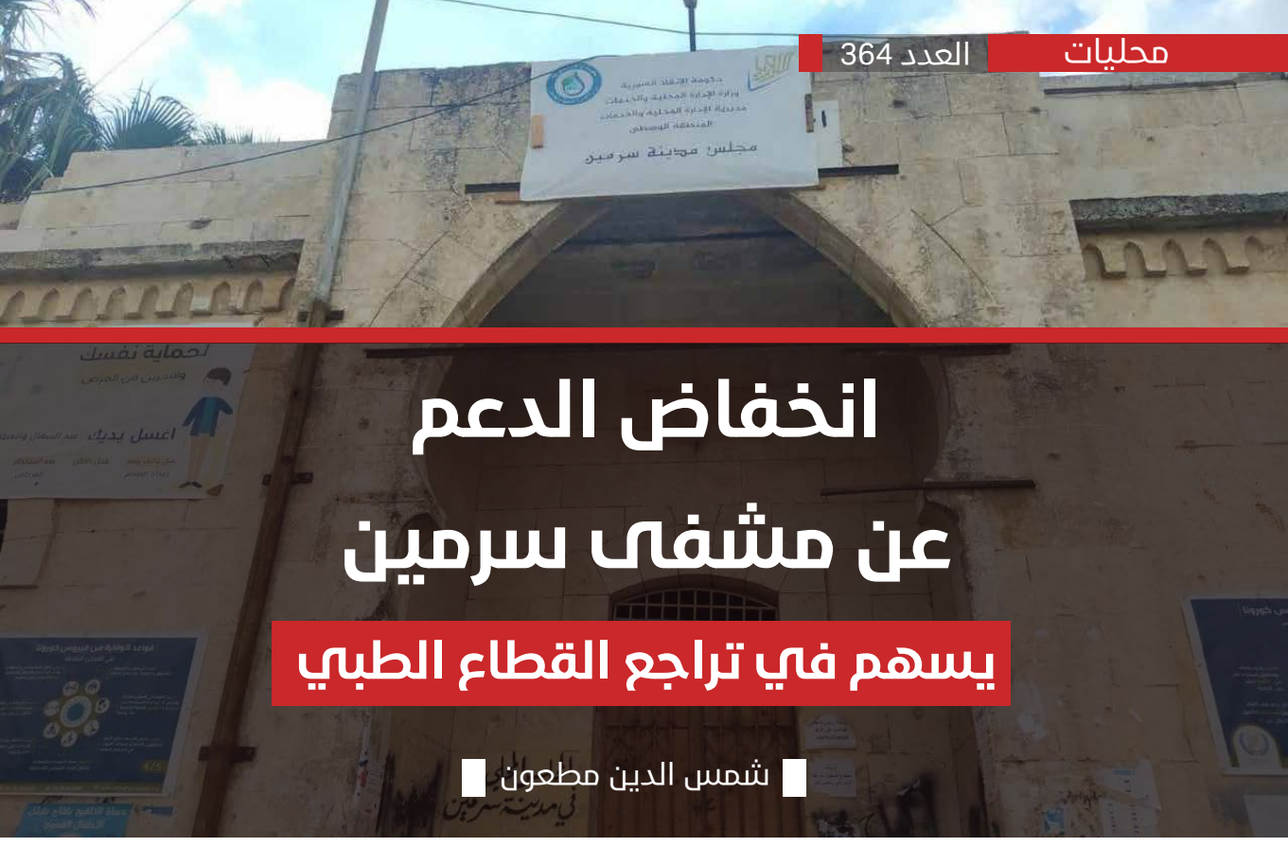

انخفاض الدعم عن مشفى سرمين

يسهم في تراجع القطاع الطبي

شمس الدين مطعون

يترقب (أبو محمد) موعد ولادة زوجته بخوف كبير محاولاً أن يكون على اتصال مباشر مع سيارة نقل أجرة تنقله لأقرب مشفى فيه قسم للتوليد، وذلك بعد قرار تخفيض الدعم عن مشفى بلدته (سرمين) شرقي إدلب، وإعلان المشفى عن إيقاف قسم التوليد والمخاض.

يوضح (أبو محمد) وهو نازح يقيم في سرمين: «الخدمات الطبية الأخرى أيضًا غير متوفرة بشكل جيد، كما لا توجد الكثير من الاختصاصات في مشفى سرمين، والمستوصف أغلق أبوابه منذ النزوح الأخير».

يفتقر القطاع الطبي في بلدة (سرمين) كغيره من القطاعات الخدمية للكثير من الدعم اللازم، لا سيما بعد خروج المستوصف الصحي عن الخدمة بسبب القصف الذي تعرض له وسرقة بعض محتوياته، وقرار تخفيض الدعم الذي أصدرته الجهة الممولة (سامز) للمشفى الوحيد في البلدة، واقتصار عمل المشفى على العيادات وقسم الإسعاف فقط، وبعض العمليات الجراحية الصغرى.

بدوره أوضح مدير المشفى الدكتور (أحمد متعب) في حديثه لـ(حبر) أن «بناء المشفى الميداني في سرمين مزود بكامل المعدات اللازمة لتشغيله، سواء أجهزة طبية أو تجهيزات لوجستية، كما يضم قسمًا خاصًا بالجراحة، لكنه لا يعمل بسبب عدم وجود الدعم الكافي، وعدم توفر كادر متخصص بالعمليات الجراحية.»

يقوم مشفى (سرمين) الميداني بتخديم منطقة تصل مساحتها إلى ما يقارب ٦٠ كم، حيث تضم عدة بلدات مجاورة (كالنيرب، وقميناس، وآفس)، ويبلغ عدد سكان المنطقة ما يقارب ٥٠ ألف نسمة بين نازح ومقيم.

ويقول الدكتور (متعب): «إن قرار تخفيض الدعم سيتسبب بأزمة صحية، حيث اضطررنا لتخفيض بعض الخدمات في المشفى، وإغلاق قسم التوليد والمخاض، كما لا تتوفر في البلدة عيادات خاصة لهذا الاختصاص (قابلة قانونية).»

ويضم المشفى قسم إسعاف وسيارة واحدة مجهزة، وأخرى بحاجة للصيانة، وعدة عيادات خارجية كالجلدية والأطفال والداخلية وقسم لتلقيح الأطفال.

وبحسب الدكتور (أحمد المتعب)، فإن المشفى يستقبل ما يقارب ٣٨٠ مريضًا بشكل يومي يتلقون العلاج، ويقدم لهم الدواء مجانًا من صيدلية المشفى التي تحتوي بعض أصناف الأدوية.

من جهته يقول (علي الطقش) رئيس مجلس سرمين المحلي: «إن وضع القطاع الطبي متشابه كثيرًا مع باقي القطاعات التي تحتاج الدعم الذي توفره المنظمات في الشمال السوري.»

ويوضح (الطقش) أن «عدم استجابة المنظمات لدعواتنا المتكررة بتحسين الوضع الخدمي للبلدة، يشعرنا أن قرارنا بالعودة لمنزلنا كان خاطئًا، ويجب علينا الانتقال للمخيمات لنحصل على دعم المنظمات، كون منطقتنا باتت قريبة من خط الاشتباك».

تدعم منظمة (سامز) مشفى (سرمين) الميداني، بينما يتبع المستوصف الصحي لوزارة الصحة بحكومة الإنقاذ، ويقول (الطقش): «الفعاليات المحلية في سرمين تحضر لوقفة احتجاجية ضد قرار تخفيض دعم المشفى، وعدم العمل على تحسين الواقع المعيشي للأهالي في البلدة».

جواردیولا: لیفربول المرشح الأول للفوز بالدوري الإنجليزي

يستضيف مانشستر سيتي الأحد المقبل الموافق ٨ نوفمبر فريق ليفربول بملعب الاتحاد، في إطار منافسات الجولة الثامنة من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعقد الإسباني بيب جواردیولا المؤتمر الصحفي الخاص باللقاء، وأكد خلاله أن ليفربول هو المرشح للتتويج بلقب البريميرليج.

وجاء في تصريحات بيب جواردیولا» : ليفربول هو المرشح لنيل اللقب، ولكن ما حدث هذا العام بسبب وباء كورونا غيَّر الأمور، لقد خسر ليفربول نقاطًا في حين لم يكن يتوقع أحد هذا، لكنهم يظلون أقوياء ومتماسكين.

النظام يفتتح ملعب الحمدانية دون إجراءات وقائية

شهدت مدينة حلب إعادة افتتاح ملعب (الحمدانية) بحضور جماهيري كبير، بعد ثماني سنوات من خروجه عن الخدمة.

واحتضن الملعب، الجمعة ٦ من تشرين الثاني، ديربي مدينة حلب بين ناديي المدينة (الاتحاد، والحرية) صاحب الملعب، ضمن الجولة الثالثة من مسابقة الدوري السوري الممتاز لكرة القدم، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين.

والتقى الاتحاد والحرية ٧٥ مرة سابقًا، فاز الاتحاد بـ ٢٩ منها، بينما فاز الحرية بـ ٢٢، مقابل ٢٥ تعادلًا.

ونشرت وسائل إعلام سورية رسمية وغير رسمية وجماهير تسجيلات مصوّرة وصورًا تظهر آلاف المشجعين في المدرجات مع عدم مراعاة إجراءات الوقاية المتعلقة بفيروس "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩)، من ارتداء كمامات أو تطبيق التباعد الاجتماعي.

شروط ريال مدريد لتجديد عقد سيرجيو راموس

حالة من القلق يشعر بها جماهير ريال مدريد تجاه قائدهم (سيرجيو راموس)، الذي يفصله 55 يومًا فقط عن إمكانية توقيعه لأي نادٍ آخر بشكل حرّ إذا لم يجدد عقده مع الريال.

ووفقًا لما توصلت إليه «آس آرابيا» فإن المسألة مجرد وقت للوصول لاتفاقات ضرورية في ظل الظروف التي نعيشها حاليًا بسبب فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، الذي أثر على الحالة الاقتصادية للأندية.

وأعلنت شبكة سير الإسبانية أن إدارة المرينجي، قدمت عرضًا لتجديد عقد راموس لمدة عامين، لكن بدون أي زيادة في مرتبه، ومن هنا سيكون لدى اللاعب المخضرم كلمته والنادي سيحترم قراره النهائي.

د. إسماعيل الخلفان

يوضح بعض ما ورد في صحيفة حبر حول جامعة حلب

تستمر صحيفة حبر بفتح ملفات خاصة في جامعة حلب في المناطق المحررة عبر التواصل مع كل الآراء والجهات المرتبطة بالجامعة.

تبيَّن لحبر وجود شرخ إداري واضح ساهم في امتلاك كل شخص أو موظف لوثائق تثبت صحة كلامه.

وبعد نشرنا لتوضيحات الأستاذ (فادي شعيب) تواصل معنا الدكتور (إسماعيل الخلفان) عميد كلية الحقوق السابق في جامعة حلب في المناطق المحررة، وردّ على ما قاله الأستاذ (فادي)، ونحن من باب الحيادية والشفافية ننشر التوضيح كما وصلنا.

"السادة في صحيفة حبر: أحببت أن أوضح لكم بعض النقاط بخصوص المغالطات التي ذكرها السيد (فادي الشعيب) في مقابلته معكم في الصفحة ١٣ من العدد رقم ٣٦٣:

١- تغيَّب السيد (فادي الشعيب) كثيرًا عن دوامه في الكلية، وفي أيام كانت لديه فيها محاضرات. وخير دليل على ذلك الكتاب المرفق رقم ١٠٥ تاريخ ٢-١٢-٢٠١٨ والذي وقَّع فيه السيد (شعيب) بخط يده على أيام حضوره التي لم تتجاوز العشرة أيام خلال ٣١ يومًا. ورغبة في احتواء الموضوع منحته، بصفتي عميد كلية، أيام تفريغ من عندي، ورفعته إلى ٧ أيام فقط كيلا يؤدي تجاوزه لأيام الغياب المسموحة إلى عدِّه بحكم المستقيل، فعن أي كيدية يتحدث؟!

٢- فيما يخص ضرورة الحصول على موافقة للتدريس في جامعة أخرى: هذا الإجراء مطلوب من الكادر التعليمي بأكمله، وقد حصلت وكنت عميدًا للكلية على موافقة الدكتور رئيس الجامعة على تدريسي في جامعة الشام العالمية ليومين في الأسبوع، وأرسل لكم الموافقة في الملف المرفق (الكتاب رقم٤٣ تاريخ ١٧-١-٢٠١٩)، وحصل مختلف الأساتذة على موافقات مماثلة. أما السيد (شعيب) فلم يحصل على أي

موافقة، ولم يقدم طلبًا بذلك.. فعن أي كيدية يتحدث؟! مع ملاحظة أنه إن حصل على موافقة، كما يدعي، فقد تم ذلك دون موافقة عمادة الكلية، وفي هذا تجاوز وخرق للقانون.

٣- قمت بوضع الخطة الدراسية للمعهد العالي للقضاء، واعتمدها رئيس الجامعة بموجب الكتاب المرفق (رقم٤٣٥ تاريخ ٦-١١-٢٠١٨)، كما ساهمت في تنقيح النظام الداخلي الذي اعتمده رئيس الحكومة السورية المؤقتة وقتها، فعن أي نظام داخلي يتحدث السيد (شعيب) إذا كان كل شيء جاهزًا مسبقًا؟!

٤- فيما يخص الكتاب الذي أرفقه السيد (شعيب) لتبرير غيابه، فقد اجتزأ كمالة ردنا على الكتاب الذي أعاد بموجبه رئيس الجامعة الكتاب إلى الدكتور النائب العلمي وفقًا لما نشرتموه سابقًا، وأُعيد إرسال الكتاب لكم، ولا شك أن إرسال كتاب رسمي مع حذف جزء منه يغير مضمونه يدخل في إطار التزوير.

٥- يزعم السيد (شعيب) أنني ساهمت في توقيف الموافقة على صرف مستحقاته بعد أن وافق رئيس الجامعة ونائبه الإداري على ذلك، وأشار إلى ذلك بخط يده في المرفق الرابع المنشور في مقابلتكم معه، وفي هذا محض افتراء، فلا علم لي بهذا الكتاب، وكما هو واضح لم يُعرض الكتاب عليَّ، وانحصر بين رئيس الجامعة ونائبه الإداري، ولا سلطة لي عليهما. مع ملاحظة أن ما قام به السيد (شعيب) يشكل جريمة افتراء بحقي أستطيع الادعاء بها عليه، والدليل موجود وهو الكتاب المنشور.

٦- طيلة وجودي عميدًا للكلية خلال أربع سنوات لم أقصّر مع أحد، وللعلم اقترح رئيس الجامعة الدكتور (عبد القادر الشيخ) مباشرة السيد (فادي شعيب) بعمل إداري بصفة رئيس دائرة لكلية الحقوق، لكنني أقنعته بضرورة مباشرة المذكور مُدرسًا في الكلية كونه يحمل الماجستير ويفيدنا في التدريس أكثر، ثم يتحدث عن كيدية! فيا للغرابة!

أخيرًا: فيما يخص موضوع تحضيره للدكتوراه، منذ تعرُّفي عليه منذ أربع سنوات يقول إنه جاهز للمناقشة ولم يقدم أي طلب بذلك لا هو ولا مشرفه، ولم يجرِ أيّ (سيمينار) طيلة ثلاث سنوات من تسجيله للدكتوراه عندما كنت موجودًا، وسجلات الديوان موجودة، وبإمكانكم الاطلاع عليها، وشكرًا لكم."

للاطلاع على الوثائق اضغط هنا

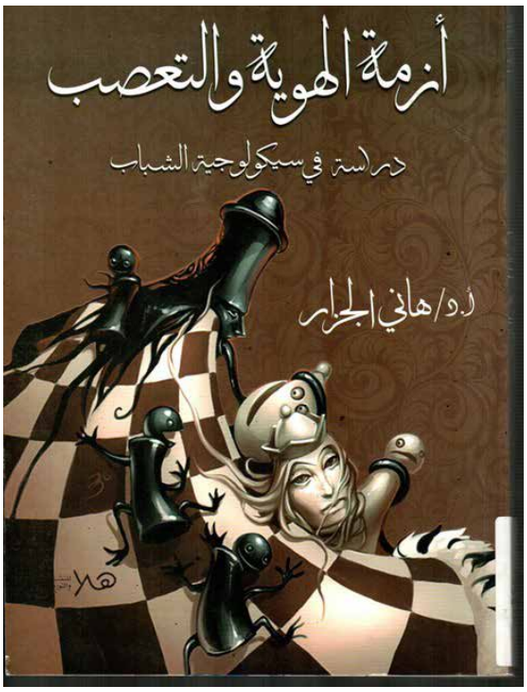

« تلخيص كتاب »
(أزمة الهوية والتعصب)

للمؤلف هاني جزار

عبد الله درويش

تعدُّ إشكالية الهوية، أو بشكل أدق إشكالية البحث عن الهوية، من أهم الإشكاليات التي تعترض الأمم، ولعلها تبدو أكثر حدة في بلدان العالم الثالث المهمومة بقضايا الحداثة والصراع بين القديم والجديد والأصيل والوافد، والمهددة بخطر العولمة.

تسعى الشعوب والأمم جاهدة للإجابة عن تساؤل مركزي: من نحن؟ لمن ننتمي؟ من هو الآخر؟ وهذه المساعي تعكس أزمة هوية كونية، وإذا كانت إشكالية الهوية بمثل هذه الأهمية على مستوى الشعوب والأمم، فإن الأمر ذاته ينطبق على الأفراد، فالإنسان يقضي حياته باحثًا عن هويته، فتحقيق الهوية رسالة، وهي مشروع الوجود الإنساني.

وإذا كانت الهوية تمثل قضية مهمة في كل مراحل نمو الإنسان، فإن أهميتها تزداد بدرجة كبيرة في مرحلة الشباب كمرحلة حرجة يمثل فيها تحقيق الهوية تحديًا ومطلبًا أساسيًا للنمو.

فالإنسان الذي يكتشف هويته هو الإنسان الذي يجد بحق الإجابة الحاسمة عن أهم مشكلات الوجود الميتافيزيقية: لماذا أعيش؟ ومن أنا؟ وما مهمتي؟ ويقول (لافل) في ذلك: «إن عظمة أي موجود هي بالضرورة رهن بوصوله إلى اكتشاف هويته.»

على أنه من الخطأ أن نتوهم أن الهوية تتحقق مرة واحدة وإلى الأبد، بل ينبغي ألا يتحجر الإنسان في صورة ثابتة مطلقة، فالصيرورة والفاعلية والحركة مفاهيم رئيسة عند مناقشة قضية الهوية.

مع التركيز على أصالة الهوية، فكل شخص وإن كان من وجه كجميع الناس، ومن وجه آخر كبعضهم، لكنه يظل مع ذلك متفردًا مختلفًا عن جميع الناس، وإن اشترك مع البعض ومع الجميع في بعض الأوجه.

حالات الهوية :

١- تحقيق الهوية:

في هذه المرحلة يقوم الشخص باستكشاف الممكنات المختلفة، ويبدي التزامات تجاه ما استقر عليه من خيارات مهنية وإيديولوجية وقيمية وتوجهات جنسية، وهؤلاء الأشخاص هم أكثر مرونة في التعامل مع الواقع الخارجي، ولا يتسمون بالتصلب والجمود، وهم أكثر قدرة على الإبداع والتحليل المنطقي والتخطيط للأهداف، ومن الناحية الاجتماعية يحرزون درجات مرتفعة على مقاييس الألفة والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والعلاقات البينشخصية التي تتصف بالفاعلية وتجعلهم أكثر كفاءة في التأثير على الآخرين، وأظهروا قدرة على الثبات الانفعالي، وأكثر تقبلًا لذواتهم، وأكثر استقلالية في اتخاذ قراراتهم.

٢- تعليق الهوية:

ويتصف الأشخاص هنا بالتأرجح والتناقض في تحديد الهوية، ويشعرون بالقلق، ويحاولون التملص من المدخلات الوالدية.

٣- انغلاق الهوية:

يبدي فيها الأشخاص التزامات غير ناتجة عن البحث والاستكشاف، إنما هي التزامات جاهزة يقدمها الآخرون ويقبلها الشخص دون مناقشة، فهم أقل انفتاحًا على الخبرات الجديدة، وعلاقاتهم تتسم بالقولبة والنمطية، وغير متمايزين سيكولوجيا عن الآباء، ويرفضون التبرير لما يريدون أن يكونوا في المستقبل، وتتحدد هوياتهم في إطار القطيع، تنعم بالهدوء لكنها تفتقد إلى الذات الأصلية.

٤- تشتت الهوية:

تنشأ هذه المرحلة نتيجة السياق الاجتماعي، ويتسمون بالسطحية، وهم عمومًا غير سعداء ويعانون من الوحدة بشكل كبير، وليس لهم القدرة على التفاعل، وهم في الغالب يفتقدون إلى مركز، لذلك يسجلون مستويات متدنية من الثبات الانفعالي واعتبار الذات والاستقلالية، ويمتثلون لضغوط الجماعة، ودوافعهم لا ترتبط بشخصيتهم بقدر ما ترتبط بضغوط الجماعة، ويعانون من القلق وأقل درجة في التوافق الاجتماعي، فيميلون للتباعد والانسحاب الاجتماعي، وتتسم علاقاتهم بالنمطية.

العولمة وأزمة الهوية :

ينظر إلى العولمة كونها: زيادة الارتباط المتبادل بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات انتقال السلع ورؤوس الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات.

فهي تهدف إلى توحيد العالم إيديولوجيا وفق نمط عالمية السوق، فتنحصر هوية الإنسان فيما يستهلك وفيما يملك، فتنتج هويات جديدة مقطوعة الصلة عن واقعها وتاريخها وثقافتها، وتتمركز حول (النحن الاستهلاكية).

فيختزل الكيان الإنساني في ظل العولمة إلى بعده المادي بما يخل بالتكامل الوجودي للإنسان، فقد تحقق الإشباع المادي لكنها تقتل الروح والأخلاق والإنسانية لسلوك الإنسان.

التعصب:

التعصب في اللغة العربية من عصب الشيء عصبًا أي طواه ولواه وشده، وعصب الرجل بيته أي أقام فيه، وتعصب القوم أي تجمعوا وصاروا عصبة، والعلاقة اللغوية بين عصب وتعصب هي البُعد الدلالي الذي يغدو فيه التعصب ثباتًا متحجرًا على أصل من رأي أو فهم أو تأويل أو اعتقاد، ثم تصديقًا مطلقًا لكل ما ينقل من عصب الجماعة حيث مصدر السلطة، أي لا تخلو الدلالة اللغوية من الفهم الجامد للنصوص والأفكار والمعتقدات.

وفي أصله الأوربي يشتق مفهوم التعصب من الكلمة اللاتينية (Praejudicicuium)، وتعني الحكم المسبق، دون اختبار، مع الحالة الانفعالية من التفضيل أو عدم التفضيل الذي لا يدعمه سند، ويترتب عليه نزوع للسلوك بشكل تمييزي سواء ضد أم في صالح موضوع التعصب.

وهناك أربع عمليات سببية تدفع للتعصب عند (دكت)، هي :

١- الأسس النفسية للاتجاهات التعصبية:

هناك من يرى أن التعصب غريزة ضد الذين يختلفون عنا، ولكن ذلك معترض عليه بأن هناك الكثير من الناس مختلفون يعيشون في مكان واحد وليسوا متعصبين.

ولا يعني تفضيل جماعة حتمًا التعصب ضد الجماعة المغايرة إلا في ظروف اجتماعية معينة قد تتعرض له الجماعة.

لمتابعة قراءة المقال انقر هنا

خلاف جديد
يعصف بكبرى فصائل إدلب

نشبت خلافات جديدة في البيت الداخلي لحركة أحرار الشام الإسلامية المنضوية ضمن الجبهة الوطنية للتحرير، وقد تطورت الخلافات إلى انقلاب على قيادة الحركة ومطالبة بتسليم (حسن صوفان) القائد السابق للحركة قائدًا عامًا لها بدلاً من (جابر علي باشا)

جابر علي باشا

نرحب بمبادرة الإخوة الأفاضل في حملة (ارم معهم بسهم) ونعلن عن استجابتنا للمبادرة والقبول بلجنة شرعية مرتضاة لحل الخلاف.

حسن صوفان

رغم الحملات الإعلامية المضللة والبيانات والتسريبات المسيئة، جرت محاولات عديدة للصلح تخللها تقديم العديد من التنازلات حرصًا على لم شمل الحركة، وقد باءت كل الجهود بالفشل.
إن حالة الشلل والفشل التي عاشتها الحركة خلال الفترة الأخيرة يجب أن تنتهي ليعود البناء والعمل وتأخذ الحركة دورها على كافة الأصعدة خصوصًا على الصعيد العسكري.

أبو فيصل الأنصاري

أحرار الشام لا تفكر أبدًا بالانسحاب من إدلب باتجاه عفرين، بل هي صامدة في المحافظة، وتعلم أن واجبها الأساسي كان وما يزال هو الدفاع عن إدلب التي قد تتعرض لحملة شرسة خلال فترة قريبة لا قدر الله، وكنا نأمل أن يهتم الجميع بزيادة التعاون والتنسيق ورفع الجاهزية والتركيز على رفع السوية العسكرية

الفاروق أبو بكر

عندما قمت بعملية التبادل التي خرج بموجبها (حسن صوفان) لم أكن أعرف عنه إلا ما تكلم به من يعرفه، وما قمت به من جهد لإخراجه لم يكن إلا من منطلق ديني وإنساني.
لم أعلم حينها أنه سيكون خنجرًا يطعن ثورتنا وثوارها، وعليه فإني أعتذر لشعبنا على تلك العملية، ولو كنت أعلم ذلك لأخرجت من هو خير منه.

مصطفى سيجري

الجولاني يبدأ بتفكيك قوات حركة أحرار الشام المرابطة في جبل الزاوية تمهيدًا لتسليم الجبل.
مشاهد العدوان على قوات الحركة قبيل تسليم ريف حماة تتكرر اليوم.

الحرية وأقفاص الإعلام

تبدو الحرية مقيدة بشكل كبير في أكثر المجالات التي من المفترض أن تعبِّر عنها ضمن مساحات واسعة متاحة للجميع، فالإعلام اليوم يلعب دور السجان المتمرس، بل والجلاد في وجه الكلمة الحرة والحرية، وحتى دور المستبد الطاغية في وجه مفاهيم الحريات والحق والعدالة والتاريخ.

فمنذ أصبحت الدعاية أحد أبرز ما يعبِّر عنه الإعلام بغض النظر عن المنتجات التي يتناولها، صار الإعلام قاضي الشيطان في مرات كثيرة، وصار الانحياز للمصلحة والمنفعة سمة واضحة دون أي معيار للحق أو للقضايا العادلة.

فحتى القضايا العادلة لا ينحاز لها الإعلام سوى عندما تكون في صلب مصلحة من يموله، وعندما تنتهي المصالح تصبح هذه القضايا هامشية جدًا في المنصات الإعلامية، وربما تختفي تمامًا.

لذلك يبدو الكلام عن حرية الرأي، وحرية الإعلام، وحرية التعبير ترفًا ممجوجًا جدًا، وأسلوبًا ممتهَنًا يتعاطاه بعض الساسة ووسائل الإعلام من أجل الإشارة إلى تبنيهم قيم الحرية، وقد أبرزت الكثير من المواقف زيف هذه العبارات، ولا يحتاج القارئ هنا إلى طرح أمثلة لا تبدأ مع ماكرون وكذبة الحرية التي يرددها، ولا تنتهي عند مفاهيم الحرية والعدالة التي تلوكها الأمم المتحدة كل يوم بينما هي نفسها التي ترعى بقاء بعض الصراعات مشتعلة من أجل استمرار تمويل برامج المساعدات الخاصة بها.

الإعلام اليوم أداة واضحة تعبِّر عن إرادة صانعيها، وهي أداة منحازة جدًا، ولا تعرف من الحرية غير اسمها، وربما لا تدرك تمامًا هذا الاسم، ومساحة الحرية في الإعلام هي مساحة الصراع المحتدم بين وسائل الإعلام في التعبير عن وجهات النظر المختلفة للممولين، وتستطيع أن تجد مساحة لرأيك مع أي وسيلة إعلام تتوافق معها في التوجه المرسوم أساسًا، وليس الذي تمّ تفصيله احترامًا لوجهة نظرك الثمينة.

هذه الحقيقة يجب أن تكون من البدهيّات بالنسبة إلى شباب اليوم، خاصة أولئك الذين يناضلون في سبيل الحرية، عليهم أن يعرفوا أنهم يستطيعون أن يعبروا عن حريتهم على اتساع المنصات التي سيصنعونها من أجل ذلك، من أجل أن تساعدهم على التعبير عمّا يؤمنون هم به، في مواجهة منصات أخرى ستعبِّر عن رأي آخرين، وستحسم المعركة الإعلامية لمصلحة الأقوى والأكثر تأثيرًا، الذي يستطيع تقديم منتجات إعلامية تناسب الناس وتقنعهم.

هذا هو ميدان المعركة الحقيقي، الحرية تؤخذ ولا تعطى.

المدير العام